

تفسير سورة يونس (501) تابع تفسير الآيات 95-06 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسمهم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول - [00:00:02](#)

قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة؟ ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون - [00:00:32](#)

هاتان الايتان كما ذكرت بالامس هما التاسعة والخمسون والاية الستون من سورة يونس. وهاتان الايتان بيان ووعيد. الاية الاولى بيان والاية الثانية وعيد يترتب على العمل بهذا البيان في الاية الاولى يرسم - [00:00:52](#)

صورة جلية واضحة لاي مجتمع لا ينتج على دين الاسلام. لاي مجتمع لا يسلك طريق الله المستقيم. ولا يلتزم باوامر الله ونواهيه. ولا يسير على بصيرة الى الله عز وجل وعلى بينة منه - [00:01:24](#)

هذي طبعا هذا الرصد الاية الاولى ويشير الى حقائق في المجتمع الجاهلي وطبعا كلمة مجتمع جاهلية طبعا اه تنطلق بالدرجة الاولى على اهل الجاهلية في جزيرة العرب الحجاز ونجد وكل جزيرة العرب من اه من من حضرموت يعني من بحر الهند من بحر - [00:01:49](#)

الهند الى خليج نهاية النهاية الى اذرعات هذي كلها جزيرة العرب او شبه جزيرة العرب اللي حفر ابي موسى. كان هذا المجتمع هو يمثل الجاهلية التي ورد ذكرها في القرآن. وهو اساس لكل انواع الجاهليات في العالم. قبل الاسلام وبعد الاسلام - [00:02:22](#)

الى ان تقوم القيامة سيعطيك صورة عن عن المجتمع الذي يعيش على غير بصيرة من ربه المجتمع الذي لا يهتدي بانوار الله التي بينها للناس وانزل وارسل معها الانبياء والمرسلين - [00:02:48](#)

في كتبه وجاءت بها رسله وهناك صور انت تقرأها في القرآن. وكان ابن عباس وبعض الصحابة يقولون اذا اردت ان تعرف احوال الجاهلية فاقرأ في سورة سورة الانعام وجعل وجعل وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا. فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا - [00:03:10](#)

فما كان لشركائهم فلا يصلوا الى الله. وما كان يعني مجتمع منحط منهزم ما ينبغي ان يتباهى به احد يقول وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا. فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا. يعني الاصنام - [00:03:35](#)

واوثاننا ومعبوداتنا من دون الله. هذا هذا لله يعني مقرين بالله. لكن مع اقرارهم بالله رب السماوات والارض اقروا بان له يعبدونهم مع الله عز وجل. وان سألتهم كيف تعبدون؟ يقول يقربون الى الله زلفى - [00:03:56](#)

واجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيب وقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائهم. فما كان لشركائهم فلا يصلوا الى الله. وما كان لله فهو يصل الى شركهم ساء ما يحكمون. وكذلك - [00:04:12](#)

كان لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم يرضون وقرأ القرع بن عبدالله بن عامر شيخ القراء السبعة في السن وكذلك زين لكثير من المسكين قتل اولاده شركائهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم - [00:04:27](#)

ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم اكثرون. وقالوا هذه انعام هذا مثال ما هي الاية قال انزل الله لكم من رزق فجعلت منه حراما وحلالا قل
ارأيت اخبر ماذا ما انزل الله لكم من رزق - [00:04:42](#)

فجعلت من هذا رزق حلال وحرام تحلونك بهوائكم وتحاربون باهوائكم وشهواتكم وما يلقيه عليكم شياطينكم من شياطين الانس
وشياطين الجن وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشأ بزعمهم. وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها
افتراء - [00:04:57](#)

بما كانوا يفترون. وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا واياكم ميتتان فهم في اشركاء يأكل منه ذكر
الانثى هذا حال وحال يجعلون البحيرة والسائبة والوسيلة والحال. وحال يأكلون الميتة ويرونها اظهر - [00:05:21](#)

احلى واحلى من الحلال من المذبوح من المزكى يجعلون الفطيسة الفطيسة اللي ما فيها بدون ذبح يرقى الدم انها اظهر واحلى
واحسن وانفع كمان الشيطان مثل ما يقول شياطين للشرق والغرب الخنزير احلى من الغنم والبقر النعام التي حلت - [00:05:48](#)
ويعمون عما اشتملت هذه المحرمات عليه من الارجاس والانجاس والفساد للبلاد والعباد ويجادلون اشد الجدل لماذا حرمت الميتة يا

محمد يجادلون رسول الله ويفرحون بهذا الجدل لماذا حرمت الميتة ويوحى اليهم شياطينهم من من الانس من فارس - [00:06:13](#)
ومن الجن معهم شياطين من الانس والجن يوحون اليهم ليسألوا النبي محمد وهم يعتقدون ان الميت الفطيس زكاها الله بسمشار من
ذهب. يعني يعني سكين من ذهب ان الميتة الفطيسة هذي انها الله ذبحها بس ما تشوفون الدم ولا القطع ولا ده مش بشار من ذهب

يعني سكين من ذهب - [00:06:45](#)

يقولوا للنبي محمد الحين الحيوان الا الله زكاه بشبشار من ذهب تحرمه يا محمد وتحل اللي وسكين اصحابك. السكينة اللي انت
حداد اللي انتم حادينها من عنده. واذا ذبحنا اذا ذبح بها صرنا ما هي بطيبة. اه تصير طيبة اذا ذبحنا بها تصير طيبة - [00:07:15](#)

وان ماتت على ما ترون بشبشار من ذهب بفعل الله عز وجل تحرمونها وربنا يقول لو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا
عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. ولكن اكثر وكذلك جعلنا لكل نبي - [00:07:38](#)

شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعله وذرههم وما يفترون ثم يذكر الله عز وجل
فكلوا مما ذكر اسم الله وان كثيرا يضلون باهوائهم بغير علم ان ربك ويقولوا فكلوا مما ذكر اسم الله - [00:07:58](#)

الله عليه حتى لو ذابحها بسكينة لا تؤكل حتى لو ذبحها الدابح بسكين والبلعوم قطع الاعضاء الاربعة اللي تقطع في الذبح. ولم يسم
الله عامدا لا تؤكل ذبيحته. فطيس الفرق بينها وبين اللي مات حتى الان فيها مخنوقة ولا نقيحة ولا آ مرمية من اعلى جبل ولا يمين

ولا يسار ولكن الذنب بعضا - [00:08:19](#)

وماتت فكلوا مما ذكر اسم الله عليه. ان كنتم باياته مؤمنين. وما لكم الا تكونوا ما ذكر اسم الله عليه. وقد فسر لكم ما حرم عليكم الا
سررت الي وان كثيرا يضلون باهوائهم بغير المعتدين وذروا ظاهر الاثم وباطنا ان الذين يكسبون الاثم سيحزون ما كانوا -

[00:08:46](#)

ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وانه لفسق وان الشياطين يعني جماعة فارس. ليوحون الى اوليائهم عند كون العرب. ليجادلوا
وان اطعتم انكم لمشركون. او من كان يبين سبيل السعداء وسبيل الاشقياء - [00:09:12](#)

سبيل الذين سعدوا بمحمد صلى الله عليه وسلم. وعضوا على سنته بالنواجذ ولم يفرطوا ولم يفرطوا في الاخذ بغيره صلوات الله
وسلامه عليه. وانه ويضرعون الى الله عز وجل ان يثبتهم على - [00:09:29](#)

الى سنته وان يميتهم على ملته وان يحشرهم في زمرة. هؤلاء او من كان ميتا فاحييناه؟ وجعلنا له نورا يمشي به في الناس
للشريعة كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. ميت يعيش في الظلمات. ميت مرمي في الظلمات. ولو كان حي في الظلمات وين

يروح وين يجي - [00:09:48](#)

لو كان حي وله سمع وبصر لكن في ظلمات بعضها كما قال عز وجل والذين كفروا اعمالهم كسبههم ببيع يحسبه الظمان ماء حتى اذا
جاءوه لم يجدوا شيء ووجد الله عنده فافواه حسابا. والله سائل حسابه او كظلمات هذه حياتهم - [00:10:09](#)

ولا تغتروا تقولوا عندها قصور وعمائر. ولا تغتروا تقول عندهم دبابات وصواريخ. ولا تغتروا تقول عندهم سيارات فارهة ومراكب فارهة فارهة ونساء جميل لا تغتروا من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات او كبحر او كظلمات او كظلمات - [00:10:27](#)

في بحر لحي يغشاه موج يغطيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض يعني ظلمات متراكبة متراكمة. اذا اخرج يده وهي اقرب الاشياء اللي يمكن ان يراها يراها - [00:10:52](#)

اذا اخرج له لم يكده يراها. ليش؟ لان الله ما جعل له نورا ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور لذلك ينبغي للعبد ان يستغث بالله عز وجل. وان يستجير بنور وجهه الذي اشرقت له الظلمات. وصلح امر الدنيا والاخرة - [00:11:12](#)

ان يثبتته بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. ولذلك امرنا كل يوم سبعتاشر مرة على سبيل الفريضة قل اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين عيروننا في ايامنا هذي يقولوا ما عندكم - [00:11:31](#) ما عندكم اللي عندنا؟ واحد منهم وزير كبير جدا من هالحمر يقول ان الدين حضارة الاسلام مبنية على ان الولد اول ما يبدأ يشيب ابوه يعطيه سيف ويروح يقتل الناس. عمركم سمعتم في بلاد المسلمين؟ في بلاد المسلمين عربها - [00:11:51](#)

ان الاول ولد نايم تنبه ابوه يعطيه سايبه ويروح قاتل الناس هذا ما عمرنا سمعناه الا من افواه هؤلاء الكافرين المجرمين احنا عندنا اول ما يقرأ الحمد لله رب العالمين. ما فيها قتل ولا قتيل. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين - [00:12:11](#)

اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ونضرع الى الله عز وجل ان يثبتنا بالقول الثابت وان يهدينا صراط مستقيم وان يرينا الحق حقا ويرزقنا - [00:12:29](#)

وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. وان لا يتركنا لميولنا وشهواتنا واهوائنا وان لا يتركنا لانفسنا طرفة عين لانه ان وكلنا الى انفسنا او الى احد من خلقه وكلنا الى عجز وضعف وفاقه - [00:12:49](#)

لا يضيع لسه ما يروح اذا خذل الله العبد ضاع ما يسعد ولا يفلح ولا يحس بالذلة ولا يحس بالسعادة. مهما كانت حوله الدنيا بحذاقيرها الرب عز وجل لما جعلوا البحيرة - [00:13:07](#)

الباحث يقول ربنا ما جعل الله بعد ما يبين ان الدين هو قوام الحياة والمال كذلك جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائل ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات والارض وان الله بكل شيء عليم. اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم. ما على الرسول الا البلاغ - [00:13:31](#)

والله يعلم ما تبدون وما تكتمون. قل لا يستوي الخبيث هو الطيب يعني لا يغتر الانسان بان يرى كثير من الناس كفار ويلاقى عندهم ادوات والات ويلا بهم يتسلطون احيانا على المسلمين - [00:13:55](#)

ويجهرونهم ويذلونهم. طبعا انا قلت اكثر من مرة ما عرف في التاريخ ان كفارا يتسلطون على المؤمنين الا بذنوبهم دخل المسلمون بلاد المغرب الاندلس اسبانيا والبرتغال الان وجبل طارق لما جبل طارق واحد عربي مسلم عبد من العبيد - [00:14:12](#)

هو جاء اول جبل فتح للاسلام في اوربا من جهة من جهة الغرب هذا واحد على يد واحد عبد من عبيد المسلمين ولما كانوا كل قلوبهم لنشر الاسلام سرعان ما وصلوا الى جزء كبير من فرنسا - [00:14:38](#)

اسبانيا كلها والبرتغال كله وجزء كبير من اليونان. يعني اوربا الغربية اكثرها حتى وصلوا لجزء كبير من بلاد الفرنج يعني الفرنسيين الفرنسيين. لكن لما بعد ما تمكنا من الارض وقامت فيهم - [00:14:56](#)

معاهد ومدارس لا نظير لها في الدنيا لا في الشرق ولا في الغرب. لنشر انوار الاسلام وتعاليم الدين سادت لهم اوربا سادوا اوربا كما قلت اكثر من مرة صارت شوارعهم تضاء بالمصابيح ليلا - [00:15:15](#)

وتبطل بالبلاط ما يمشي المسلم في اي مدينة من مدن الاندلس غرناطة بالنسية قرطبة مارسيليا شاطبة اي بلد يمشي انوار مصابيح وسرج بالليل في الشوارع والارض مبنطة. وكانت روما عاصمة اوربا بكاملها روما عاصمة روما كلها - [00:15:34](#)

لا يوجد فيها طريق واحد معبد ولا يوجد فيها شارع بالليل البتة وكان اكبر واحد من عظماء اوربا اللي يؤذن له بزيارة بلاد الاسلام

في الاندلس اذا اجى واحد من البابطة الرومان اباطرة الرومان او واحد من ذول يسعد اذا اذا اذن له عشان يزور - [00:15:57](#)
او غرناطة او بالنسيا ولكن مثل ما قال داك طوى الجزيرة حتى جاءني خبر الا بعد ما تفرقوا. وصاروا يقاتل الاخ اخاه على الملك
والدولة كل واحد يريد وجعله في كل جرية. امير المؤمنين ومنبر - [00:16:23](#)

في كل جرية من قرى الاندلس او كل مدينة امير للمؤمنين وخليفة ومنبر. يخطب يخطبون له ويدعون له واللي يقول لك لما لما
تفرقوا اكلهم الفرنج. حتى يقول واحد من اللي فيها طوى الجزيرة حتى جاءني خبر - [00:16:44](#)

جاءني خبر طوال هوى له احد يعني هذا الجبل وانهد ثالث فاسأل بلنسيستان. ما شأن مرسيتين؟ واين شاطبة؟ ام اين جياذ اما اين
قرطبة دار العلوم؟ فكم باقي يتكلم يبين لك ان كان بلاد مشرقة منيرة تكاد تضيء على العالم كله انوارها - [00:17:02](#)
لكن لما تفرقوا وصار كل واحد منهم ما همه الا الدولة وما همه الا الملك. ويعض عليه بالنواجذ ويقتل ابوه ويقتل اخوه ويقتل عمه
ويقتل خاله من يقتلهم احيانا ليستأسد بالملك - [00:17:22](#)

لما فعلوا ذاك سقطوا من اعيننا. سقطوا من عين الله وسقطوا من اعين الناس واستطاع الافرنج الملاعين انهم يأخذون ارضهم.
ويقتلونهم شر تقدير المسلمين لما دخلوا الاندلس ما سمع انهم اخذوا نصرنا وقطعوا يديه ورجليه - [00:17:38](#)
المسلمين لما لما خدوا بلاد الاندلس اللي قلت لك اسبانيا والبرتغال وجبل طارق وجوزي كبير من اليونان وجزء من فرنسا ما سمع انهم
اعتدوا على يهودي لمجرد يهوديته او نصراني لمجرد نصرانيته. الا اذا اعتده - [00:17:57](#)

اذا خان العهد والذمة لكن ما دام يؤدي العهد والذمة اللي في ذمته محفوظ مصون. ما له محفوظ؟ عرضه محفوظ. اهله محفوظون
ما يتعدى عليه احد. واللي واللي يغدر بواحد من اهل الذمة تبرأ منه ذمة الله ورسوله - [00:18:15](#)
اذا اذا خان احدا من اهل الذمة يخرج من ذمة الله ورسوله ويعرض نفسه اشد انواع الهلاك هذا دين الاسلام. لكن بمجرد ما احتلوا ما
راجعوا للاندلس واحتلوها واحتلوها وش صار - [00:18:34](#)

عملوا محاكم اسمها محاكم التفتيش بعضها بالتاريخ يجيبوا الرجل او المرأة. انت مسلم يقول مسلم يبدون بها الاظافر اول شي
الاظافر يقلبوه يقطعوها. وبعدين الاصابع يقطعوها وبعدين الاذان يقطعوها بعدين الان يقطعوه ويبدون قطعة قطعة لعله
يرجع. عندي الاسلام فاذا لم يرجع قتلوه. وبعضهم يرميه في السجن بعد ما يقطع يبي يقطع - [00:18:54](#)
بالتاريخ. نحن اللي كتبناها اللي كتبها النصارى من جماعتهم ولما كانت فلسطين بيد المسلمين. المسلمين الحقيقيين ما هم مسلمين
الصور لان انا عندي اني واحد يحتكم بالطاغوت ما هو مسلم - [00:19:18](#)

اي واحد يترك كتاب الله وحكم الله وشريعة الله ما هو مسلم. انا ما اللي بنقولها من عندي. لا يقولوا متعصبة ومتشدد وارهابي. يقولوا
اللي يقولوه طبعا بالنسبة لي لان العمر واحد - [00:19:35](#)
لا رايح منه ساعة ولا جاي منه ساعة. لكن يقرأ القرآن اللي ربنا يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها المسلم كافر واذا
حكمت بين الناس بين الناس ما قال بين المسلمين - [00:19:48](#)

ما قال بين المسلمين ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. مسلم ولا كافر واذا حكمت بين الناس ان تحكموا بالعاد. ان الله نعم
يعظكم به. ان الله كان سميعا بصيرا. يعني الذين اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وانا قلت لك اخر الزمان -
[00:20:02](#)

عندما تظهر الفتن الحزب السعيد اللي يكون مع ولي امر المسلمين حتى لو كان ولي امر المسلمين فيه العجب والبحر لما يسأل
حذيفة يا نبي الله اذا ادركني هؤلاء لما يقول له - [00:20:18](#)

في الحديث رواه البخاري ومسلم آا كان يقول لحذيفة كان الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني قلت يا رسول الله انا كنا
في جاهلية وشر. فاتنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم - [00:20:34](#)
قال له حذيفة بعد هذا الخير من شر الخير؟ بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم. وفيه دخن يعني خير مدخول ما هو سليم. خير مبعوث
بالشر ما هو سليم من الشر - [00:20:49](#)

قلت وما دخنه؟ قال قوم من امتي يهتدون بغير هدي ويستنون بغير سنتي قلت هل تعرف منهم وتذكر قلت فما تأمرني ان ادركها لهؤلاء قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. هذا في البخاري ومسلم - [00:21:04](#)

تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قلت فان لم يكن للمسلمين امام ولا جماعة؟ قال تعتزل اسمع تعتزل كلها. لا تقول دول متدينين ودول غير متدينين. او دول احسن ودول ابعد. ما دام ما دام خالفوا الامام - [00:21:26](#)

الزم جانب الامام. حتى ولو قصر في دين الله لو كان يشتري بالخمر ويزني ويسرق ويقتل ويضرب الظهور بغير حق الزموا تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم امام الجماعة. قال تعتزل الفرق كلها. ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت - [00:21:47](#)

على ذلك. في رواية لمسلم سيكون ائمة يعني من من من من امتي لا يهتدون بهدي ائمة ما يهتدون بهدي الرسول مسؤولين عن المسلمين يهتدون بقدر هدي ويستنون بغير سنتي - [00:22:09](#)

ويخرج فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس القلوب قلوب شياطين والصور صور وعاصي قال فما تأمر قال صفه؟ قال لهم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا وفي لفظ وفي لفظ وفي لفظ لمسلم طبعاً لمسلم ما تأمرني؟ قال تسمع وتطيع الامير - [00:22:29](#)

وان ضرب ظهرك واخذ ما لك. يعني لو كان يجلدك بغير حق. ويظلمك ظلماً بينا. ويأخذ مالك لا تعانده ولا تحارب ولا تخرج على طاعته ولا تنزع يدك من بيعته - [00:23:07](#)

البخاري ومسلم هذا في البخاري ومسلم انا ما بنجم مثل اللي جمعوهم احد الضعيفة موضوعة من يمين يسار. يقول لك في البخاري ومسلم يعني مسوس في البخاري ومسلم؟ هذا ما قالها واحد ينتمي لدين الاسلام ولاهل السنة والجماعة. كلهم يقولوا اذا شفت الحديث في البخاري لا تبس عن سنده - [00:23:22](#)

لانه تجاوز القنطرة. واذا شفت الحديث في مسلم لا تبحث عن سنده. لان امة محمد من اهل السنة والجماعة اطبقوا على تلقي في البخاري ومسلم بالقبول. ولا يوجد في الدنيا كتاب اصح منهما بعد كتاب الله عز وجل - [00:23:42](#)

يا اخي البشر الواحد في كتاب لحاله. ما هو في كتاب يتزاوله امة محمد من سنة ميتين وستين الى يوم سادس هجرية. يعني الف ومئة سنة يتداولونه ولا واحد من اهل السنة طعن فيهما - [00:24:02](#)

ولما الف الدراقي كام سؤال حوالي عشرين ثلاثين سؤال على اعتراضات لبعض الاحاديث في البخاري يرد عليه الخطاب يقول الذي ينتقم ابا عبد الله يعني محمد اسماعيل بخاري كشاب غر امام شيخ مكتمل مجرب - [00:24:17](#)

ابن الخطابي في مصر يقول الذي ينتقد ابا عبدالله يعني محمد سعيد بخاري كشاب يا اخي لما راح بغداد وكان العداوة من اللي في جروب البدع واهل الضلالات جد اهل الحق - [00:24:37](#)

وجال على البخاري يقول بخلق القرآن. ولما وصل الى بغداد اجتمع العلماء وجمعوا الدنيا قالوا تعال نختبر هذا الرجل اذا عصيتوا هذا الصيد فلما اجتمع حطوا له كرسي في المسجد - [00:24:49](#)

كرسي مرتفع وجابوا له عشرة من الطلاب وحطوهم حواليه. واجتمعت الامم من العلماء والعوام من عامة اهل بغداد والاول قال يا شيخ حدثني فلان قال حدثني فلان قال حديث - [00:25:05](#)

يقول لا اعرفه بعدين الحديث اذا بيحيه عشر احاديث. والحديث يا شيخ حدثني فلان حدثني فلان حدث ويحيب حديد يقول لا اعرفه اول ما بدا يقول لا اعرف العوام يقولوا هذا رجل جاهل. جاييين عنده واحد جاهل ما يعرف الحديث. وخلينا علشان نحضر مجلسه - [00:25:26](#)

والعلماء اللي حاطين الاحاديث وموضعينها ومهيئينها الاختباري جاييين سند حديث لمتن حديث اخر وسند لوحدا حديث اخر فيقول لا اعرفه. العلماء بدوا ينتفضون مثل نزع عليه المطر فبدأ يرتعش قال والله هذا شيخ ذا ولسه في اول الباب لما انتهى العشرة قال لا بدا الثاني بعشرة وكل ما يحيب حديث يقول لا اعرفه - [00:25:47](#)

حتى انتهى بعشرة والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر. لما خلصت احاديث التفت للاول حديثك الاول سند كذا ومتن كذا. ما هو اللي انت جبتة ده هو حديث رتب الاحاديث العشرة حقت الاول على ترتيبها في السؤال - [00:26:17](#) ثم ساقى الثاني على الترتيب النفسي الى المئة فشهد له جميع اهل العلم بالامامة باخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمره كتب حديث الا بعد ما يصلي ركعتين ويستخير الله يكتبه ولا ما يكتبه. مع ايمانه يقولون في المثل انه مرة راح بلد يمشي ما كانت - [00:26:37](#)

لا اه تابعيات ولا جنسيات ولا تبعية الاسلام والجنسية للاسلام يطلع من من الصين على بعيره ما واحد يوقفه عند بلد او او مدينة ويقول له انت بيتك وين بطاقتك وانجاز نفرك - [00:26:58](#)

ما في جنسية الاسلام وجواز الاسلام وتبعية الاسلام. مثل ما قال عربي قبله ابي الاسلام لا اب لي سواه اذا افتخروا بقيس او تميم ولما جاء في بلد اظن في فلسطين. وسمع عن احد المشايخ ما يروح لكل واحد عشان يحدث عنه - [00:27:16](#)

ما يحدث الا عن ثقة ضابط ضابط عدل من اول السنة الى المنتهى مع اللقي مع المعاصرة وهو اشد شروط اهل الحديث اشد من مسلم لان المسلم يشترط المعاصرة. لا يشترط اللقي لان اللقي ممكن. فيكفي فيه المعاصرة. لكن غيره يخطب - [00:27:35](#)

غيره يخطب ان بعض اهل الاهواء مؤلفين كتاب اسمه آ لابن قتيبة لابن قتيبة الامامة والسياسة وابن قتيبة مع القريب للامام احمد بن حنبل سنة ميتين وكذا موجود ويكتب في الكتاب ان ابو بكر سوى كذا يطعن عليه. وعمر سوى كذا يطعن عليه. وعثمان سوى كذا يطعن عليه. وانه جلس في عبد الله بن عمر وابن عباس - [00:28:00](#)

يخلفان بالله او بالطلاق على حسب مذهبه الفاسد. بالطلاق ان عثمان مات كافرا والثاني يقول لا مات عاصيا وعثمان يشهد له رسول الله بالجنة عثمان ايه ذو النورين ما هو النارين ذو النورين ذو النورين - [00:28:32](#)

اللي لما خرج النبي من الجلسة وطلع يعني كانه يعني منطلق انطلاق خاف عليه بعض الصحابة انه ينالوا شاي وركض وراه حتى دخل بستان وجلس على حافة البئر فيه ودل رجليه وطلع الصحابي على الباب - [00:28:53](#)

لاكون بواب رسول الله سما اليوم. وكان اول من جاء ابو بكر يبحث عن رسول الله قال جيف حتى استأذن لك من رسول الله فدخل للنبي وقال له ابو بكر بالبواب يستأذن. قال اذن له وبشره بالجنة - [00:29:09](#)

ثم بعدين طلع واذا عمر جاي وراه اول واحد بعد بعد ابو بكر قال اقف حتى استأذن لك ودخل وقال قال عمر بالبواب يستأذن قال اذن له وبشره بالجنة. لما عثمان جاي - [00:29:24](#)

قال اذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه اذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه. فيخرج صحابي الى عثمان ويقول اذن لك رسول الله ويبشرك بالجنة على بلوى تصيبك ما زعل ولا غضب. وانما تهلل وجهه اشرق لما سمع بشارته من حبيب الله بالجنة يقول الحمد لله - [00:29:42](#)

والله المستعان. يعني على البلاء اللي تجي الله يعينا عليها هذا عثمان ويقول عليه كافر يقول انه جائز ابن عباس وهم ما عمروا واحد من الصحابة حلف بالطالب ولا يعرف كلمة حلف بالطلاق الا في العهود المتأخرة - [00:30:06](#)

وكتب الفقه اللي قريناها جديد اللي مؤلفة بعضها من حوالي الف سنة يقول والحلف بالطلاق من ايمان السفلة بالطلاق يعني ما واحد يحلف بالطلاق وهو من اهل الخير الطريق ما هو للحلف - [00:30:22](#)

ولا يحلف الا باسماء الله وصفاته. لا يحلف بالطلاق ولا بالذمة ولا بالعناق ولا باليمين ولا ببسع ما يحرم بشيء من هذا كله فما كان واحد هنا يحلف الطلاق البتة ولا يعرفك لا يوجد اقول لك مكتوب في يعني منها الدور المختار الابصار يقول والحلف - [00:30:38](#)

قلق من ايمان السفالة. من ايمان السفهاء السفهاء ما يعرفه ولكن العوام يفعلون ما يشاؤون يمشون اما اما عبادة على غير بصيرة واما يتبعون اما عالما متهتكا او جاهل متمسكا - [00:30:57](#)

عالم لا يخاف الله او جاهل يعبد الله على غير بصيرة ونحسبونه على خير ويقلدوا له البخاري يروي هذا الحديث الذي وصفت لكم. ويقول له اطع امير اتطع الامير وان ضرب ظهرك هذا اللي خلى اهل السنة يقعدون الى اليوم - [00:31:12](#)

هذا اللي خلى اهل السنة الامم ولاهل الاهواء صحيح هم ينصرون من الاموال على الدعاية للمذاهب الباطلة لمذاهب الباطلة من اهل بلايين اللي ينفقونها للدعوة الى مذاهبهم الباطلة. واحنا ما عندنا نفقة. في غاية القلة. حتى يقول لي واحد من امريكا من - [00:31:30](#) اللي فيها وهو من اهل الخير لان في سود شيريرين من اهل من اهل ينتمون للاسلام وهم شيريرين. عباد اوثان. يزعمون ان ان ان شيخهم آآ رسول للنبي محمد هو رسول واليهود اعطوه كراسي في اكثر جامعات في آآ امريكا. جامعات في امريكا. والجماعة -

[00:31:54](#)

قريب من السود جاني واحد منهم في المدينة وهو من الدعاة من دعاة الخير يقول لي للأسف ان اكثر الدعاة اللي يجون من عندكم يعني من البنية الاسلامية لامريكا جايين يتفرجوا - [00:32:14](#)

وشوفوا القصور والحدائق يعني نادر ان اللي يأتي محتسبا لوجه الله عز وجل. رواتب يغدون ودولهم ولا الجمعيات اللي تبعثهم لكن وينها عن الجامعات حق اهل الضلال؟ اهل الضلال في افريقيا تقول كانهم رؤوس الشياطين مبروثين. في في اسيا في كل مكان -

[00:32:24](#)

لا ينتهون عن الدعاية ولكن مهما كان من ده وان كانوا كسالى في الدعوة الى الله لكنهم جاهزين وسيبقى دينهم عزيزا ومذهبهم ظاهرا حتى يبعث الله عيسى ابن مريم مهما مهما قصرنا في الدعوة الى الله هو سيحميه الله. ويمشي الحال - [00:32:48](#) قلت لك بعض الدول لما قامت لتكفر بالله ورسوله على يد واحد يهودي مدعي الاسلام. اول ما قاموا قالوا اول ما قاموا كان يصلي وعامل العمامة هذه كبرها وذؤابى من رأسه الى الذيل الى الارض. ويمشي وراه عشر او خمستاشر ضابط من كبار الجنرالات في

[00:33:13](#) الجيش -

ويمشون ويحملون السجادة الا عشرة وخلوه يحمل السجادة يحملها واحد. سجدها للصلاة لكن ياخذوا شيء كبير جدا عشان يلفت نظر الشعب بانه مسلم حتى تمكن وقطع دابر الدولة الاسلامية في بلاده قال ما في اسلام - [00:33:33](#)

ما في كلمة عربية تنطقون بها القاموس وشيلوا منه كل كلمة عربية. وكل كلمة اسلامية لا تخلوها في قاموسنا وحرّم على النساء الحجاب وفرض عليهم الفساد. وحول بعض المساجد الى كنائس. متاحف ثم كنائس - [00:33:51](#)

هذا اليهودي وقالوا الناس مات الاسلام في هذه الدار خلاص راح وبعد حوالي ستين سنة او سبعين سنة بدأ ينبت الاسلام كالارض الطيبة ينزل عليها الماء الطيب فينبت النبات الطيب. وبدو يحيون من جديد ويدعوا - [00:34:11](#)

تسلم من جديد ويؤذن من جديد ويصلون من جديد وتحتج نسائه من جديد وان كان لا يزال لاهل الشر فيهم بعض الصولة لكن لابد تزول ان شاء الله عز وجل - [00:34:30](#)

هذا هو الاسلام هذا هو الاسلام ربنا يقول هنا في القرآن لما يقول ما جعل الله هنا في الآية اللي انا اقرأ قل رأيتم يعني اخبروني ما انزل الله لكم من رزق - [00:34:43](#)

فجعلتم منه حراما وحلالا يعني تجعلون الحرام حلال وتجعلني الحلال حرام يحرمون الحلال تحللون الحرام وتحرمون الحلال مثل ايش؟ مثل الميتة حرام احلوها ورغبوا فيها واذاعوا انها مذبوحة من ذات ذبحها الله - [00:34:57](#)

وبين الله الرد عليه يقول وان اطعته ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون. او من كان ميتا فاعلين لا يتفي سورة الانعام وقال ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حال - [00:35:22](#)

الابل والبقر والغنم للناقة يجي الواحد لناقته ما يجي واحد ناقة غيره لناقته هو عندي بنوك كثيرة او قليلة يجي الواحدة منهم ولو كان ما عنده غيرها تكون نسجت اربعة اقطن - [00:35:43](#)

نتجت اربعة تغطية ولدت اربع مرات في المرة الخامسة تلي الذكر اذا في الحال يقوموا يبحرونها يعني يشقون الاذن يبحرون الاذن يعني يشقون الاذن يشقون عشان يعرف الناس انها بحيرة - [00:36:00](#)

وتسيب لا يحلبها حالب ولو كان ميت من الجوع والعطش ولا يركبها راكب ولو كان انقطع به الطريق اذا جابت الخامس ذكر حرموها حرموا ظهرها فلا يحل لاحد ان لو لقاها واحد - [00:36:19](#)

وصفح العلامة اللي فيها اللي كأنها مبحورة ومنقطع في البر. ما عنده اي شيء يركبه ولا شيء يوصله. مع ان الناس يقولوا ضرورة تبيع
المعدورة يحرم يحرمون عليه ان هذه البحيرة - [00:36:37](#)

تالت خمسة ابتون اخرها ذكر فيبحر اذنها راعيها صاحبها ويجعلها للاوثن والاصنام ويتركها تروح ولا تمنع منك لا. لو تنزل اي بستان
لاي رجل عليه سور بس داخله قلت لها مدخل لا يمنع من الرعي - [00:36:50](#)

مهما افسدت لا تمنع ولا تمنع من اي ماء مهما كان صحيح مختصا به وحريصا عليه سموها بحيرة سموها بحيرة هي اصلها هي حلال
هي اصلها حرموها وحرموا ركوبها وحرموا الانتفاع بها - [00:37:08](#)

حتى قلت لك لو لو وجدها المنقطع في الطريق لا يحل له ان يركبها في دين اهل الجاهلية والحامي ما يجعل بحيرة ولا سائبة السائبة
يسيبها شاة اعد عيد لي من اي انواع العجول بكر - [00:37:26](#)

ناقة سترعى ومن اعجب ما رأيت في حياة هذه ان بلادا اسلامية رأيت مرة عجلا من عجول الجاموس اللي يمكن سنه حوالي سنة
ونص او سنتين ومنطلق في براسيم الناس يأكل منها - [00:37:48](#)

نقول لهم ليش هذا يعمل كذا؟ هذا قالوا هذا عجل السيد اجلس سيد يعني هذا عيد لمن ذر السيد البدوي. فلا يتعرض له احد ولا
يمنعه احد من رعي ما شاء. ويريد اي ماء يرد ولا يتعرض. انا شفت بحيني يا جماعة - [00:38:12](#)

ما قال لاحد وهم يدعون الاسلام اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله ولا اله الا الله تمنع اتخاذ غير الله ندلا سواء كان
عجل ولا بقره ولا ما بالك من السماء ولا ملك من الارض ولا اي ولا اي كائن ممنوع - [00:38:27](#)

لا اله الا الله يعني لا معبود بحق الا الله واذا شهدت ان محمدا رسول الله محمد جاء لازالة الشرك واسبابه والوانه وانواعه وتحقيق
التوحيد حماية جانب التوحيد جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:44](#)

ما وما وربنا يبين ان الخلق ما خلقوا الا لهذه لعبادة الله وحده. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان
يطعمون الله هو الرزاق ذو القوة المتين - [00:38:57](#)

السائلة يسيبونها في اي مزارع في اي دا ما يقول لها ما واحد يعترضها. يعني اللي بس يردھا دا مثلنا نحن المسلمين لو اثرتا طيرا او
صيدا من الحرم احنا ما نصير صيد من الحرم - [00:39:10](#)

ما نصير اي صيد اي مهما كنا محتاجين له ما نصيروا في الحرم ولا ولا ولا في الاحرام ولو كنا محرمين كذا لا تقتلوا الصيد وانتم
حرم. ومن قتله منكم متعمدا فالجزاء مثل ما قتل. من الحكومة اذا وعدنا منكم هديا بالغ الكعبة. او كفارة طعام سكينة - [00:39:29](#)

عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه وقد اختبر الله اصحاب محمد اختبارا فنجحوا فيه الف في الف واختبر بني اسرائيل
واختبر بني اسرائيل من اصحاب القرية فرسبوا في الاختبار الف في الف - [00:39:49](#)

واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر واسألهم عن القرية التي كانت بتقول لي انطاكيا اذ يعدون في السبت السبت محرم
عليهم الصياد اذ يعدون في السبت تأتيهم حيثانهم يوم سبتهم شرعا - [00:40:12](#)

يجي الحوت من وسط البحر من بعيد تقول كانه زورك زورك حربي منطلق. ورافع راسه عن الماء متجه الى الجماعة اللي على
الشاطئ كانوا يقولوا انا ها انا ذاك واذا راح يوم السبت واجا يوم الاحد لم يروا حوتا في البحر - [00:40:32](#)

ويوم لا يثبتون لا تأتي كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. وش سووا قالوا احنا نبي نحتل حيل يضغط على اليهود اهل الحيل ما فيها
كلام اهل الحيل. ما بينا حتى الحيلة وش نحتال؟ قالوا نعمل آا اخوار اقوار في البر على حافة البحر على البحر - [00:40:56](#)

يعني كأنها انهار آا ان تستمد ماءها من البحر ونعمل لها ابواب. واذا جه يوم السبت نطقها حتى تدخل الحيتان اللي جاء الذي حتى
تدخل الحيتان اللي جاينا. فاذا جات اغلقنا عليها ويوم الاحد نصدها - [00:41:18](#)

مشروع مهم جدا يقول ربنا كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. احنا لما اختبر الله اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام يا ايها الذين امنوا
يعني قبل قبل ما يختبر اعلن انذر - [00:41:34](#)

قبل الاختبار يا ايها الذين امنوا لا يبلونكم الله بشيء من الصيد طبعاً محرم عليهم الصيد وهم حرم. لا مش ان تنالوه ايديكم ورماحكم.

اللي يحب ان يسد رمح يصيد واللي يحب يد يمسك بيده ده ما كان معه رمح يضيف - [00:41:52](#)

بيده يعني الطير والصيد يقفلوا على الشجر القريب منه يقدر يناله بايده ويأخذ منه ما يشاء تنالوه ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فلن تمتد يد واحد من اصحاب محمد لآخذ هذا الطير - [00:42:09](#)

وانجحوا لاختبار مائة في المائة الا رسب فيه اليهود مائة في المائة هذا من فضل الله علينا وعلى الناس ربنا يقول هنا يقول طبعاً من الاشارة الى بيان ما حرمه وما حلو من عند انفسهم ما جعل الله من بحيرة يعني ما شرع الله البحيرا - [00:42:28](#)

ولا الوصلة الوسيلة هي الناقة يكون اول حملها انثى ولا الذكر يعني ما يدري فاذا ولدت انثى نتجت انثى صبر عليها فاذا حملت المرة الثانية ونتجت انثى؟ قال وسيلة وصلت الاولى اخاها اخاها. يعني وصلت الناقة البطن - [00:42:45](#)

الثاني وصل البطن الاول. وصلت احدهما الاخرى فيسيبونها لا يركبها راكب ولا يحلبها حالب ولا هذه السعادة واللحام الحامي الفحل وقد يكون ايضاً من الغنم او من التيوس يضرب يضرب عدد معين من الضرب عشر ضربات - [00:43:19](#)

يعني ينزو على الناقة منه عشر بطولة ينزع على الناقة لمدة عشر بطون فاذا ولدت نتجت البطن العاشر ارحموا ظهره لا يركب وحموه ما يتعرض له احدا بهذا لا يحمل عليه ولا يتعرض له ولا وجده يركبه - [00:43:45](#)

هذي باخلاقهم حرموها باخلاقهم حرموه وبعدين يقولوا ان كان اللي ان كان اللي في بطني قالوا وهذه انعام وحرص حجر يعني ممنوع الحجر الممنوع. مثل العقل يسمى حجر. لانه يمنع الانسان من ارتكاب المعاصي - [00:44:10](#)

العقل يسمى حجر والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا هل في ذلك قسم لذي يعني ذي عقل العقل يسمى حجر لانه يحجر الانسان على ارتكاب المعاصي وعن السفاهات. السفهات والشيطانيات يبعدوا عنها. يحجره - [00:44:28](#)

فتقول هذه وقالوا ما في هذه انعام وحرث حجر يعني هذه مثل البحيرة والسائبة والنعيرة وانعام حرمت ظهورها وانعام لا عند ذبحه لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه ما يرضون الكويت. يتعمدون ان لا يذكروا اسم الله عليها - [00:44:51](#)

ساجزي بما كانوا يفترون. قالوا ما في بطون هذه الانعام. هذا ايضاً من التعنت. بالباطل وتحريم ما احل الله. ما في بطون هذه خالصة ذكورنا يجعل ويقول هذي للذكور ومحرم على الاناث. اعمل يعني كلمة جاهلية مركبة عليهم تركيباً كاملاً - [00:45:10](#)

من الخذلان. اي بلد لا تحتكم بشريعة الله هي فيها عناصر هذه الجاهلية سواء كانوا معاصرين لنا او قبلنا او يجيئون بعدنا وقالوا هذه انعام وعرش حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها يبتزان بما كانوا يفترون - [00:45:35](#)

وصاهم انه حكيم عليم بعدها يقول وهو الذي انشأ جنات معرون اسمع اسمع زروع ثمار اشترك احد مع الله في انباتها انت لا تسأل الكفار المشركين لو سلسل ابو جهل. فرعون هذه الامة او تسابوا له او تسأل اي كافر ملعون من ملايين هذه الامة من العنصرين او المتقدمين لما تسألوا عن - [00:45:58](#)

عن الله يقول الله خالق كل شيء والانسان تو من خلق السماوات والارض ليقولن الله من يقولن الله وقلت لك كانوا في الحج. يقول لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك الا شريكاً هو لك تملكه وما ملك - [00:46:23](#)

تقول الله يا رب كل شيء وكل يوم لكل شيء. ومع ذلك يعبدون غيره. مثل ما يعمل الجماعات المعاصرين لنا الان. وتلاقيهم عند القبور والاضحية يطوفون اولي مع انه لا يحل في مكان حول الارض الا حول الكعبة المشرفة - [00:46:40](#)

يعني تيجي في اي قرية من من اكثر قرى المسلمين الان مين اكثر دولة المسلمين؟ اللي ما نجاهم الله بداعي صالح يرشدهم الى الله عز وجل ومع ذلك جئتم يطوفون حول القبر سبع اشواط - [00:46:58](#)

وحاطين صندوق للنذور في جوار قبر عشان كل مطلوب سبعة سطح اللي تقدر عليه للنذر لهذا. مع ان النذر لله شرك لحاله. النذر لغير الله. النذر لغير الله شرك لحاله - [00:47:14](#)

لان الذي لا يكون النذر عبادة ولا يكون الا لله وحده ولذلك ربنا مدح الذين يوفون بالنذر. لو النبي يقول من عذر ان يعصي الله فلا يعصه. ومن نذر ان يطيع الله فليطعه. فليفي بندريه - [00:47:28](#)

وربنا يقول في الاية اللي انا قرئت الليلة ارونى قل ارايتم ما انزل الله من ما انزل الله لكم من رزق انزل ما انزل الله انزل. يعني معناها ينبغي لنا ان نعرف - [00:47:42](#)

الغفرة اللي على راسي او الطاقة اللي تحتها والشعر اللي نامت في الرأس او او محتويات الدماغ من المخ والاعصاب اللي فيه والالات اللي تدير البدن بحاله وكل ذرة هذي الله هو الذي خلقها. وهو الذي دبره لا اوجدها وهو الذي اعطاها هدايتها - [00:47:57](#) اللي تفرز مرارة تفرز مرارة تفرز سكر واللي تفرز كذا واللي تفرز كذا وتفرز واحماض متناقضة كلها تنبت من جسم واحد والغذاء واحد اللي انت بتغذيه وتحللوا هذه الاعضاء. هذا يطلع السكر نسبته كذا وهذا فيه الملح نسبة كذا وهذه الحديد نسبة كذا وهذا الصوديوم نسبة كذا وهذي - [00:48:16](#)

وادي نسب كل مين اللي عدلها؟ مين اللي اعطى هذه النسبة؟ لكن قلت لك ان ربنا جمع لنبية موسى عليه السلام لما سأله فرعون قال من ربكم يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - [00:48:36](#) ربنا يقول ارونى ماذا انزل الله ماذا من رزق لكم من رزق انزل هو نازل من نعم اولاً كله بتقدير الذي فوق العرش العظيم. العلي على كل شيء بذاته وعلمه وقهره - [00:48:54](#)

وقدرته وسمعه وبصره لا تخفى عليه خافية من ذرات الارض بتقديره وتديره وامره وايجاهه انما امره اذا رشى يقول لكم فيكون ونزل ايضا نزل ايضا من المطر اللي نازل من السماء وهو نازل من السماء المبنية - [00:49:15](#) السحاب والسحاب بين السما والارض. فيبسطة في السماء كما شاء في جهة العلو. ويجعله كسفا يعني المطر يخرج من خلاله من فاذا اصاب به من يشاء نازل من السماء وجعل الله في الشمس والقمر والكواكب والكواكب اسرار من عنده وعلمه تتصل بنضج الزرع - [00:49:37](#)

واقامة الزرع ونبات الزرع وصالح الزرع بهذه النجوم هذه النجوم جعلها والناس يعرفون ان المد والجزر ما يكون عند القمر ما يكون فيه ليلة خمستاشر يحصل المد كذا والجذر يحصل كذا يعني - [00:50:03](#) يعني المد والمرتبطة بالقمر كما يقول كثير جدا من اهل العلم من اهل الشريعة المد والجزر امور كثيرة مرتبطة كلها بالسماء. يعني جميع مجال ربنا وفي السماء رزقكم وما توعدون - [00:50:20](#) وفي السماء رزقكم وما توعدون هو يقول هنا ما انزل الله لكم من رزق ما اوجد الله لكم من رزق فقمتم قسمتمو حلال وحرام يطالع لك النخلة من نواة صغيرة هذه كبرها - [00:50:36](#)

في وسطها شك وفي وسط الشق خرج صغير جدا وفي وبين الشق هذا شيء مثل الورقة مثل الورقة وفيه خيط هذا النجير وهذا الفتيل وهذا القطمير. القطمير اللي شبه الورقة. والفتيل اللي شبه الخيط. والنخيل النقرة اللي في الوسط. وهي - [00:50:54](#) جامدة لا حس فيها ولا حياة. تحطها في باطن الارض. وينزل عليها الماء ويمكن يكفكها بعض الحجارة. فتتفلق الارض الحمد لله وقد ينفلي الحجر لها فتسمو وتسمك حتى السلاح حوالي عشرين او ثلاثين او اربعين ميت في الجو ويطلع منها الثمر - [00:51:19](#) كان موجود في هالنواد النواة دي اصله النوادي اصله النوادي اصله. وبعدين قمت انتم هي حلال ولا حرام؟ الله انبتها الارض نباتا طيبا واجعلها ثمرة طيبة. حلو حلو شديد الحلاوة - [00:51:39](#)

آ حلو قليل الحلاوة هادي يسموها سكرية هادي يسموها روثاني هذي يسموها كذا هذي الطبيعية العادية البسيطة اللي يسموها لوني يسموها لوني هذا مين اللي الله فيجي لك المجرم ويقسم. ياخذ هل تمر اذا اذا لقي التمر من نوع جيد يعمله خمر - [00:51:57](#) ويروح لحديقة الاعناب وياخذ العنب وياكل رخام يقول ومن ثمرات النخيل والاعناب ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا هو اصل كل رزق حسن بعطوه انتم. حولتم بعضه الى خبيث - [00:52:22](#) حيث اتخذت من من التمر ومن العنب الخمرة زعلتم من التمر خمرا ومن العنب خمرا خمتم التمر خمتم العنب عشان يسكر عقولكم ويلهم ربكم. وانتم كنتم عقلاء قبل ما تفعلون هذه الافعال - [00:52:47](#) ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا. يعني رزقا ردينا بانكم تسكرون من بعض العلماء استدل بهذا على جواز سكر زمان.

قبل في اول الاسلام وكثير من الاهل الجاهلية ما كانوا يرضون يشربون الخمر. ابو بكر ماذا قال؟ ابدا. وعدد كبير جدا من اصحاب

محمد - [00:53:06](#)

الى الله سبحانه اختارهم ليكونوا مع صحبة النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة. ما واحد شرب الخمر. مع حسان كان

يشربها حسان كان يشربها يقول ونشربها فتتركنا ملوكا واسدا لا ينهنهن عن لقاءه - [00:53:30](#)

لكن يقول واحد الحين انا بعقلي وراسي وتديري اروح عشرة من اللي يذهب العاج الواحد يتمنى يكون عنده عاقل انا اشرب اللي

يذهب عقلي عشان اقع على امي ولا على اختي ولا احرقهم بالنار ولا اقتل ابويا ولا اقتل اخوي هذا الكلام ده - [00:53:46](#)

ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرًا ورزقا حسنا. يعني رزقا خبيثا بجعله يتحول الى شيء محرم وهو الخمر وهو الخمر

ورزقا حسنا يعني طيبا ما في ما فيه اسقاط - [00:54:02](#)

ان في ذلك لاية لقوم يعقلون والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:54:20](#)